



الحكومة الجديدة تأخذ بتوجيهات سموه حول تكريس دولة القانون سمو الأمير: وحدتنا الوطنية تتحطم عليها أطماع الغزاة

■ كتيب: د. نبيل عبد الله

فيما احتفلت الكويت والعالم العربي والإسلامي بعيد الفطر السعيد وسط مشاعر التقوى والدعوة إلى الله عز وجل أن يساعد الأمة الإسلامية ويرفع شأنها، كانت المنطقة تشهد سلسلة من التطورات المتسارعة تكاد تضاهي سيناريوهات أكثر المسلسلات الرمضانية دراماتيكية وعنفا وصراعا مستحكما بين قوى محلية ذات تداخلات اقليمية. فالنيران تزداد اشتعالا في كل من مصر وسوريا... وحتى في ليبيا وتونس وغيرها. والكويت التي شهدت في شهر رمضان المبارك وفي لهيب الصيف الحارق انتخابات مجلس الامة، شرعت بعد عيد الفطر مباشرة في ارساء مقومات المرحلة الجديدة من العمل التشريعي والتطلع إلى ضبط العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية.

للرئيس، بحصوله على 36 صوتا، مقابل 25 لكامل العوضي، بعد اجراء جولة الاعادة. وفاز النائب يعقوب الصانع بأمانة السر، والنائب سعود الحريجي مراقبا (بعدها تنازلت له النائبة صفاء الهاشم).

وفي افتتاح دور الانعقاد لمجلس الامة دعا امير البلاد الى ان يكون هذا المجلس علامة مميزة في الاداء البرلماني، وقال سموه ان ما نلتقي ونتفق عليه اكثر بكثير مما نختلف حوله «وان اوجب ما ينبغي ادراكه هو صيانة حرمة هذا البيت، وألا نسمح بتدخل الغرياء للعبث بمقوماته وخصوصياته». مضيفا ان «علينا ألا نسمح بأن تكون بلادنا ساحة لصراعات ومعارك الغير».

من جهته، اكد سمو رئيس مجلس الوزراء ان الحكومة ستعمل على تطوير الجهاز الاداري للدولة ودفع عجلة التنمية، وان «هذا سيظهر جليا في القريب العاجل».

مجلس الأمة الجديد

وقد افتتح صاحب السمو امير البلاد دور الانعقاد الاول من الفصل التشريعي الرابع، الذي شهد انتخاب النائب مرزوق الغانم رئيسا لمجلس النواب، بحصوله على 36 صوتا، مقابل 18 للنائب على الراشد و8 للنائب روضان الروضان، مع وجود 3 اوراق باطله، ليكون الغانم أصغر رئيس أمة في تاريخ الحياة البرلمانية. كما انتخب المجلس مبارك الخرينج نائبا

وتشكلت الحكومة الجديدة برئاسة سمو الشيخ جابر المبارك وتضمنت تعيين خمسة وزراء جدد، والباقيون مستمرين من الحكومة السابقة... وذلك على نقيض التوقعات بوصول نسبة التغيير إلى ما بين أربعين بالمائة وخمسين بالمائة.

ولقد اكد صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ان المطلوب هو تغليب مصلحة دولة الكويت على اي مصلحة، وأنه "لن نسمح بان تكون الكويت ساحة لمعارك الغير"، فيما اكد سموه بأن على اعضاء الحكومة الجديدة تلمس مشاكل المواطنين وتوجيه كافة الجهود لتذليلها وحلها في إطار القوانين والأنظمة واللوائح الخاصة بذلك.